تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة النحل - الآيات : 20 - 25

والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ، أموات غير أحياء وما يشعرون أيان يبعثون ، إلهكم إله واحد فالذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون ، لا جرم أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون إنه لا يحب المستكبرين ، وإذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم قالوا أساطير الأولين ، ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم ألا ساء ما يزرون

( النحل : 20 - 25 )

شرح الكلمات:

وهم يخلقون: أي يصورون من الحجارة وغيرها.

وما يشعرون أيان يبعثون : أي وما تشعر الأصنام ولا تعلم الوقت الذي تبعث فيه وهو يوم القيامة. ولا يبعث فيه عابدوها من دون الله.

قلوبهم منكرة : أي جاحدة للوحدانية والنبوة والبعث والجزاء.

وهم مستكبرون : لظلمة قلوبهم بالكفر يتكبرون.

لا جرم : أي حقا.

أساطير الأولين : أي أكاذيب الأولين.

ليحملوا أوزارهم : أي ذنوبهم يوم القيامة.

ألا ساء ما يزرون : أي بئس ما يحملون من الأوزار.